ما كانش ينفع عيد الأضحي يعدّي  
من غير ما اتكلّم عن سيّدنا إبراهيم  
-  
سيّدنا إبراهيم اللي أنا باعتبره أكثر الأنبياء قربا لقلبي  
بعد سيّدنا محمّد عليهما الصلاة والسلام  
لإنّه بيمثّل مفهوم الإسلام بشكل عملي  
حتّي إنّه هوّا اللي سمّانا المسلمين  
-  
مفهوم الإسلام عند سيّدنا إبراهيم  
وهو المفهوم الحقيقي  
يعني إنّك تكون مطيع بنسبة 100 %  
بدون نقاش ولا اقتناع ولا بتاع  
-  
سمعنا وأطعنا  
ما فيش في النص فواصل  
سمعنا - بعدها علي طول - اطعنا  
وده معني كلمة إسلام - يعني استسلام تام للآمر  
-  
بتضع حياتك وتصرّفاتك كلّها رهن الأمر  
وكيفما يجئ الأمر بتنفذه وخلاص  
وده هتلاقيه ظاهر في حياة سيّدنا إبراهيم في أكثر من موقف  
أذكر هنا المواقف التالية  
-  
\* لمّا ألقي في النار  
كان يقدر يعتذر لقومه قبل ما يلقوه في النار  
لكنّه كان بادئ حياته بالطريقة دي  
طريقة إنّه انا هاعمل الصحّ واللي يحصل يحصل  
-  
واللي حصل كانت معجزة  
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما علي إبراهيم  
-  
\* المرّة التانية لما ترك زوجته وابنه في الصحراء  
بواد غير ذي زرع  
طب ما هم كده هيموتوا  
يموتوا بقي ولا ما يموتوش - ربّنا اللي أمرني بكده  
ده سيّدنا إبراهيم  
دي طريقته في الحكم علي الأشياء  
-  
طالما الأمر صدر - يبقي أنا أسلم نفسي للآمر  
-  
وطبعا كانت نعم المعينة له علي هذا الامر  
هي زوجته السيّدة هاجر عليها السلام  
قالت له  
آلله أمرك بهذا ؟  
قال - نعم  
قالت - إذن لا يضيّعنا  
-  
ما قالتش له - اقنعني  
ناقشني  
اثبت لي المنافع والمفاسد الآنيّة والمستقبليّة  
طب هات لي الاعجاز العلمي في اوامر ربّنا  
-  
طب هل العلم اثبت كلام ربّنا  
ولا لسه كلام ربّنا مش ثابت ومستنّيين العلماء يثبتوه  
-  
ما هو ما ينفعش ناخد اوامر ربّنا كده  
لازم نفكر فيها الاول ونقتنع  
ولو ما اقتنعناش يبقي مش مهم اوامر ربّنا يعني  
-  
\* الموقف التالت واللي مرتبط بعيد الأضحي  
هوّا إنّه لمّا جاءه الأمر بذبح ابنه  
يعمل ايه  
يذبح ابنه - الموضوع عنده كده  
بالبساطة دي  
-  
يجيله الامر يدبح ابنه - طب اقنعني  
طب مش عارف ايه  
ده كلام مسلمين اليومين دول  
عاوزين ربّنا يقنعهم باوامره  
يبقي مين عبد مين  
-  
تخيل نفسك واقف مقموص مش عاجبك امر ربنا  
وربّنا - له المثل الاعلي - بيحاول يقنعك بالامر  
وانتا مقموص بردو ومش عاوز تقتنع  
وطبعا مش هتنفذ الا لما تقتنع بقي  
-  
لكن سيّدنا ابراهيم  
اللي يعتبر النموذج الحيّ لكلمة "اسلام"  
جاءه الامر - فهمّ بالتنفيذ  
وكان نعم المعين له ولده اسماعيل  
قال - افعل ما تؤمر  
وخلي بالك افعل ما تؤمر دي يعني ادبحني  
مش يعني خرّج زكاة الفطر طعام مثلا بدل نقود  
-  
عشان كده  
سيّدنا إبراهيم مرتبط عندي دايما بالمعني الحقيقي للإسلام  
معني الطاعة التامة والانقياد التام للآمر  
-  
معني إنّك بتنفذ الأمر دون النظر لعواقبه  
طالما هو أمر إلهي  
معني إنّك لا تتدخل بعقلك في الأوامر الإلهيّة  
ببساطة "معني الإسلام"  
-  
ولذلك ليس غريبا ان سيّدنا ابراهيم  
هوا اللي اختار لينا اسم المسلمين  
قال تعالي عن سيّدنا إبراهيم  
هو سمّاكم المسلمين من قبل  
-  
وهذا احد قولين  
القول الاخر ان الذي سمّانا مسلمين هو الله جلّ وعلا  
-  
أخيرا  
عيد الأضحي بالذات له خصوصيّة في الإسلام  
لكن قبل ما نتكلّم عنها عاوزين نقول الاتي  
-  
اليوم في الاسلام بينتهي بالمغرب  
ثم يبدا يوم جديد من بعد المغرب  
يبدا بليلة اليوم الجديد - ثم نهاره في اليوم التالي  
ولذلك كانت صلاة المغرب وترا  
لاننا بنختم اليوم بعبادة  
-  
طيب  
الاسبوع بيخلص يوم الخميس  
ولذلك يستحبّ صيامه  
عشان تبقي بتختم الاسبوع بعبادة  
ويرفع عمل الاسبوع وانت عابد  
ثم ياتي يوم الجمعة باعتباره عيد للاسبوع  
-  
طيّب  
شهر رمضان بينتهي بعيد بردو  
يعني دايما بعد العبادة بييجي عيد يروّح عن المسلمين  
-  
مناسك الحج بتختتم بعيد بردو  
يبقي القاعدة ماشية اهي  
اننا دايما بنختم اوقاتنا بعبادات  
وانه بعد العبادة بنختتمها بفرحة  
-  
عشان كده سيّدنا عمر لما عمل التقويم الهجري  
جعله بيبتدي بشهر محرّم  
وهنا السؤال اللي انا بمهد له  
الا وهو  
ليه السنة الهجريّة بتبتدي بشهر محرّم ؟  
-  
هيا الحقيقة السؤال مش كده  
السؤال هو ان السنة الهجرية بتنتهي بشهر ذي الحجة  
لانه بيعتبر ان شعيرة الحج هي اللي بتقفل السنة الهجرية  
-  
تاني افتكر القاعدة  
احنا دايما بنقفل اوقاتنا بعبادات  
وبنختم عباداتنا باحتفال  
-  
يبقي قفلنا السنة بعبادة الحج  
وهي الاجتماع الاعظم للمسلمين  
وختمنا ايام العبادة هذه بعيد - الا وهو عيد الاضحي  
-  
وبكده نبقي ختمنا سنة  
وينصرف الحجيج الي بلادهم  
ويبدؤون سنة جديدة في محرّم من العام التالي  
-  
فكلّ عام وحضراتكم بخير